الأمم المتحدة

A/40/528
S/17379
2 August 1985
ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون

البند ٣٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٥ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

ترفض حكومة اسرائيل رفضا باتا ما تردد في الآونة الأخيرة من مزاعم عربية قاتلة بأن اغلاق مستشفى هوسبايس ، الواقع في مدينة القدس القديمة ، كان نتيجة لقرار سياسي .
لقد قررت وزارة الصحة ، لأسباب طبية محضة ، بعد أن قامت بفحص دقيق لجميع المرافق الطبية في اسرائيل ، ضرورة اغلاق المستشفى الواقع في مبنى هوسبايس .
وهذه الأسباب من شقين ، هما :

١ - ان المعدات الطبية في المستشفى قد أصبحت بالية مما يترتب عليه عدم كفاية الرعاية الطبية . فقد ماتت امرأتان في الآونة الأخيرة في جناح الولادة بسبب رداءة العلاج الطبي .
٢ - تكوين مبنى المستشفى لا يسمح بمساحة تكفي لإقامة مصعد مناسب ، والمرضى ينقلون من غرفة العلييات واليها على نقالات يدوية .

ويتفق قرار اغلاق مستشفى هوسبايس مع السياسة التي تتبعها وزارة الصحة والقاضي باغلاق المستشفيات الصغيرة والمستشفيات التي تدخلها فئة واحدة من المرضى (كالنساء مثلا) في أى مكان في البلد . ولهذا ، فان مستشفى ميسجاف لاداخ في القدس وغيره من مستشفيات الولادة الصغيرة سوف تغلق أيضا .

* A/40/150

*

.../...

أما سكان المدينة القديمة الذين كانوا يتلقون الرعاية الطبية في مستشفى هوسبايس فسوف يحصلون على هذه الرعاية الآن في مركز الشيخ جراح الصحى وفي غيره من مستشفيات مدينة القدس ، وسوف تقوم وزارة الصحة باتخاذ الترتيبات المتعلقة بالتأمين الصحى . وسوف يستمر العمل في مركز للاسعاف في منى هوسبايس ، وسوف يعرض على الأطباء والموظفين المؤهلين في هوسبايس عمل بديل .

وبناء عليه فليس هناك أى أساس من الصحة لما تردد في الآونة الأخيرة من تأكيدات بأن اغلاق المستشفى سوف يحرم المقيمين في المدينة القديمة من العناية الطبية اللائقة . والواقع أن عدد مراكز رعاية صحة الأم والطفل في الجزء العربى من القدس وفي القرى الواقعة داخل حدود المدينة قد ازداد بصفة مضطربة في السنوات الأخيرة . وقد أدخل أيضا في المدارس العربية اشراف طبي واسع النطاق . كما قدمت مساعدات من البلدية الى مراكز الصليب الأحمر في المدينة . وهذه الخدمات ، الى جانب ما يوفر من تأمين صحى ودخول واستشفاء ، تمكن السكان العرب في القدس من الحصول على الرعاية الطبية أسوة بالمقيمين في سائر أنحاء اسرائيل (وهذه المناسبة فان هذه الرعاية أفضل بكثير من الرعاية المقدمة في أماكن أخرى في الشرق الأوسط) .

وأتشرف بأن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٨ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

بنجامين نيتانياهـو
السفير
الممثل الدائم